لموحدتين مصغر صحابي ومحمد بن الحارث بن خديج ذكره ابو حاتم السجستاني ومحمد
القعنبي ومحمد الاسدي ذكرهما ابن سعد ولم ينسبهما باكثر من ذلك وذكر عياض
محمد بن مسلمة وهو غلط فانه ولد بعد ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم بمدة ففصل له
خمسة عشر وقد خلص لنا خمسة عشر وهذا الحديث اخرجه البخاري في الصفة النبوية
من طريق معن بن عيسى القزاز والاسماعيلي من طريق جويرية بن اسما وابو عوانة
من طريق محمد بن المبارك وعبد الله بن نافع اربعتهم عن مالك به موصولا وتابعه
جماعة عند الشيخين وغيرهما عن الزهري موصولا كما مر هذا وقد انعم الله
الجواد الكريم الرؤوف الرحيم بتمام هذا الشرح المبارك على الموطا لجامعه العبد
الفقير الحقير محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد شهاب الدين بن محمد الزرقاني
المالكي فلله الحمد والمنة لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك واسالك من فضلك
متوسلا اليك باشرف رسلك ان تجعله خالصا لوجهك وان تنفع به وان
تجعله سببا للفوز برضاك ولقائك ولقا حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم ما شا
الله لا قوة الا بالله العلي العظيم ووافق من تسويده وقت اذان العصر في يوم
الاثنين المبارك حادي عشر ذي الحجة الحرام سنة ثنتي عشرة بعد مائة والف
مضت من الهجرة النبوية هجرة من له الشرف الاعظم صلى الله عليه وسلم وعلى جميع
الانبياء والمرسلين والصحابة والال والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
ثم انه لم يكن في خلدي قط ان اتعرض لذلك لعلمي بالعجز وعن الخوض في هذه
المسالك ولكن الله من فضله قد شاء ويسر لي ذلك فلله الحمد والشكر على ما هنالك
وعسى ان ينفع به نفعا جما ويفتح به قلوبا غلفا واعينا وآذانا صما عميا واذانا صما
فرحم الله من نظر بعين الانصاف ووقف فيه على خطا فاطلعني عليه واني لجدير
بان انشد قول القائل

حمدت الله حين هدى فؤادي ۞ لما ابديت مع عجزي وضعف
فمن لي بالخطا فارد عنه ۞ ومن لي بالقبول ولو بحرف

واعوذ برب الفلق من شر ما خلق الى تمام السورتين واني لحقيق بان انشد
قول من قال من اهل الكمال

اني لارحم حاسدي لفرط ما ۞ ضاقت صدورهم من الاوغار
نظروا صنيع الله بي فعيونهم ۞ في جنة وقلوبهم في نار
لا ذنب لي قد رمت كتم فضائلي ۞ فكانما علقتها بمنار

لكن من يكن الله معين له وتوكله عليه لا يضره حسد الحاسدين وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين ما شا الله لا قوة الا بالله وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح المبارك
في يوم السبت المبارك سابع شهر ربيع الاول من شهور سنة ١١٢٨ ثمانية وعشرين

ومائة والف

ومائة والف على يد الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير علي بن الحاج علي
الواطي المالكي القرافي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم
بالمغفرة امين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما
كثيرا الى يوم
الدين
امين
ام

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University